تاريخ الاستلام: 2020/10/08 تاريخ القبول: 2020/10/25

الصناعات الغذائية الجزائرية كمدخل فعال لتطوير المنتجات الزراعية وإنعاش النهضة التصديرية

Algerian food industries as an effective input for developing agricultural products And revive the export boom

هادف حيزية*

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

hiziya.hadif@univ-msila.dz

ملخص:

يحظى قطاع الصناعات الغذائية باهتمام كافة دول العالم لما يوفره من الفائدة التي تتكامل مع القطاع الزراعي، بالإضافة إلى أهميته على الصعيد الإستراتيجي والأمن الغذائي ومساهمته في الإكتفاء الذاتي للدول، ولهذا يُعتبر قطاع الصناعات الغذائية عنصرا داعمًا ومحفزًا لتطوير القطاع الزراعي ورُكنا أساسيًا في تحقيق الأمن الغذائي والإستقرار الإقتصادي ،، تهدف دراستنا الى الاهتمام بقطاع واحد يعتمد بدرجة كبيرة في مدخلاته على المنتجات الزراعية وهو قطاع الصناعات الغذائية، والذي قد يساهم في تحسين الأمن الغذائي لأفراد المجتمع مما يساهم بشكل وافر في التنمية الاقتصادية للبلد، إذا ما أحكم تكامل هذا القطاع مع قطاع الزراعة وبالتالي الزيادة في الصادرات وبالنظر إلى التوجه الحديث للمؤسسات نحو سوق الصناعات الغذائية، ومانستنتجه من هذه الدراسة هو سعي المؤسسات الجزائرية للحصول على موقع معتبر في هذا السوق والتحكم فيه إلى حد ما بما يتيح لها الفرصة للبقاء وتحقيق الأرباح في هذه السوق التنافسية.

كلمات مفتاحية: الصناعات الغذائية، التنمية، التصدير، المنتجات الزراعية.

Abstract:

The food industries sector enjoys the attention of all countries of the world for the benefits it provides that are integrated with the agricultural sector, in addition to its strategic importance, food security and its contribution to the self-sufficiency of countries. Therefore, the food industries sector is considered a supportive and catalyst for the development of the agricultural sector and a fundamental pillar in achieving food security and stability. Economic , our study aims to pay attention to one sector that depends to a large extent on its inputs on agricultural products, which is the food industries sector, which may contribute to improving food security for members of society, which would contribute greatly to the country's economic development, if the integration of this sector with the agricultural sector is tightened and thus The increase in exports and in view of the recent trend of enterprises towards the food industry market, and what we conclude from this study is the endeavor of Algerian enterprises to obtain a significant position in

*هادف حيزية

1. مقدمة:

هناك حقيقة معروفة وهي أن من لا يملك غذاءه لا يملك حريته ولابد من العمل في ضوء هذه الحقيقة وفي حدودها، وفي هذا المجال يمكن القول بأن وهو كذلك في منطقتنا العربية، بل أصبح من المشاكل اليومية التي تواجه الإنسان في معظم البلدان، ولهذا فإن إيجاد الوسائل المناسبة للمحافظة على المواد الغذائية في صورة صالحة للاستهلاك لأطول فترة ممكنة صار من أهم الأمور التي تشغل بال الباحثين.

تلعب الصناعات الغذائية دورا هاما في الأنظمة الغذائية، بسبب موقعها في واجهة منبع الزراعة ، فلا يمكن الاستغناء عنها في انتاج أساسيات غذاء االمجتمعات .وتمثل الصناعات الغذائية أحد أهم الأنشطة الاقتصادية عالميا سواء من حيث الحجم أو من حيث الأهمية الاستراتيجية، كما تعتبر الصناعات الغذائية في العديد من الدول القطاع الصناعي الأكثر أهمية، حيث نجد في المتوسط 70 بالمئة من المنتجات الزراعية يتم تحويلها عن طريق قطاع الصناعات الغذائية.

الإشكالية : ما مدى أهمية الصناعات الغذائية وهل حقيقة أنها تعتبر كمدخل فعال لتطوير المنتجات الزراعية ؟

الفرضيات :

- التصنيع الغذائي والزراعي يقومان بدور جوهري في توفير الحرية للشعوب على مستوى العالم.
- لم يعد الحصول على المواد الغذائية من الأمور اليسيرة في معظم دول العالم خاصة الدول النامية.
- لتطوير الصناعات الغذائية يجب تحديد العناصر المحركة للتغيير على مستوى حلقات المنبع والمصب.
- تعتبر الصناعات الغذائية كأهم قطاع في عملية الاستي ا رد والتصدير بعد قطاع المحروقات في الجزائر.

2. ماهية الصناعات الغذائية:

1.2 تعريف الغذاء

يمكن تعريف الغذاء بأنه مجموعة من المواد الضرورية التي يجب تناولها للمحافظة على الصحة والنمو وسير العمليات الحيوية في الكائن الحي (فراح، 1997).

إن الغذاء في الحقيقة عبارة عن خليط من الكيمياويات، ويمكن تقسيم أي غذاء إلى عدة أجزاء متمثلة كيمياويا، أي أنه يمكن التعرف على المجموعة الكيمياوية التي ينتمي إليها كل جزء من الغذاء وكذلك التنبؤ بما يحدث لأجزاء الغذاء

عند الطبخ أو بعد الأكل أو داخل الجسم، أي أن كل مجموعة من مكونات الغذاء لها إسم كيمياوي وهذه تشمل الكاربوهيدرات، الدهون، البروتينات، الفيتامينات، الأملاح المعدنية، الماء، الإنزيمات وغيرها، وتعتبر جميع مكونات الغذاء مواد عضوية باستثناء الأملاح المعدنية والماء، ويقصد بالمواد العضوية أنها تحتوي على ذرات كاربون مرتبطة كيمياويًا بذرات أخرى غالبا ما تكون هيدروجين، أوكسجين، ونتروجين، وأحيانا فسفور.

إن تحديد المجموعة الكيمياوية التي يتبع لها أي جزء من الغذاء يعود إلى الطريقة التي ترتبط بها الذرات السابقة مع البعض، ومع أن معظم الأغذية التي تحتوي على خليط من المجموعات الكيمياوية المشار إليها سابقا، إلا أن هناك بعض الأغذية التي تحتوي عادة مجموعة كيمياوية واحدة أو مكون واحد في الغالب كما هو الحال في العسل الذي يتكون من الكربوهيدرات والقليل من الماء، إن الجزء الغير العضوي للغذاء يتألف غالبا من الأملاح المعدنية التي نحتاج إليها في وجباتنا للمحافظة على صحتنا، ومع أن كميتها في الغذاء قليلة جدا مقارنة بالمكونات الأخرى إلا أنها مهمة غذائيا.

2.2 تعريف علم الصناعات الغذائية

أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني ، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني ، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني.

.3.2 . تعريف الصناعة الغذائية :

لقد اختلفت تعاريف الصناعة الغذائية باختلاف وجهات نظر الدارسين لها، فليس هناك تعريف واحد متفق عليه، لذلك فإن إعطاء التعاريف المعروفة للصناعة الغذائية أمر ضروري للإحاطة بها، وعليه يمكن تعريف الصناعة الغذائية كما يلي:

الصناعة الغذائية هي الفرع الصناعي الذي يقوم بتحويل الخامات الزراعية وفق مواصفات محددة، لهذا تعمل هذه الصناعات على بقاء المنتجات الغذائية صالحة للاستعمال أطول مدة ممكنة بفضل طرق التحويل والحفظ والتصبير والتكييف والاستعمال تماشيًا مع الشروط الجيدة للمستهلك والتي يفرضها التطور الحضاري (النجفي، 2009).

إن الصناعات الغذائية هي نشاط إنتاجي يستخدم العناصر الإنتاجية المتاحة بأفضل الطرق والوسائل من الفن الإنتاجي في علاقات تشابكية لتحويل المواد الاقتصادية من حالتها الطبيعية إلى منتجات تشبع الحاجات الإنسانية، ويتم ذلك في وحدات إنتاجية تحكمها التطورات الفنية.

كما تعرف على أنها العلم الذي يبحث في تصنيع الخامات النباتية والحيوانية الزائدة عن الاستهلاك الطازج وتحويلها إلى صور أخرى من المنتجات الغذائية بحفظها من الفساد أطول مدة ممكنة لاستخدامها في مواسم غير مواسم ظهورها، أو لاستهلاكها في أماكن غير أماكن إنتاجها بحيث تبقى صالحة للاستعمال من الوجهة الصحية والحيوية.

4.2. أهمية الصناعات الغذائية:

تلعب الصناعة الغذائية دورا هاما في بيئة المحيط و هي مفصل هام في السلسلة الغذائية، و وسيط أكيد بين الحقل والمائدة، والصناعات الغذائية كتطبيق عملي للعلوم من أجل حفظ وتداول الأغذية تنقسم لنوعين من الصناعات الحفظية ومنها صناعة التعليب والتبريد والتجميد وغيرها، والتحويلية ومنها صناعة السكر والزيوت.

كما تعد الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في اقتصاد كل دولة، باعتباره من الصناعات الأساسية والهامة التي تسهم بشكل فاعل في تأمين الغذاء للإنسان، وتعمل على تحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية، كما أن تطوير الصناعات الغذائية يرتبط بتنمية وتطوير القطاع الزراعي والحيواني كونه المصدر الأساسي للمواد الأولية للصناعات الغذائية فضلا عن ترابطها مع فروع صناعية مهمة مثل صناعة العبوات الورقية والبلاستيكية والزجاجية ورقائق الألمونيوم ومواد التغليف على أنواعها، وكذلك قطاعات النقل والمواصلات وغيرها (الزراعة في اليمن و الاستثمار في الصناعات الغذائية، من موقع المركز الوطني للمعلومات لرئاسة الجمهورية اليمنية، على الرابط:) .

يتميز القطاع الزراعي بارتباطه مع القطاع الصناعي بالعديد من الروابط المباشرة وغير المباشرة، حيث يعتبر أحد مصادر مستلزمات الإنتاج الرئيسية للعديد من القطاعات الصناعية، ويعتبر التصنيع الزراعي أحد أهم مكونات الصناعة لفوائده الاقتصادية عديدة تساهم في تحقيق قيمة مضافة ملموسة ومنفعة حقيقية للاقتصاد (سيد، 2016، صفحة 18).

5.2. أهداف التصنيع الغذائي:

- تصنيع وحفظ الغذاء الذي يزيد عن حاجة الاستهلاك الطازج مما يؤدي إلى:

- الأغذية من التلف والفساد ومن مسببات التسمم الغذائي.

- توفير الأغذية الموسمية الإنتاج في أوقات ندرة وجودها في الأسواق.

- المحافظة بقدر الإمكان على مستوى الأسعار في الأسواق.

- تخزين الأغذية بصورتها الاعتيادية أو المصنعة لمواجهة احتياجات المواطنين في الظروف الحرجة أو الطارئة، مثل الفيضانات والجفاف والأزمات والحروب، أو عدم القدرة على الاستيراد الأغذية لأسباب مختلفة.

- تحويل الخامات الزراعية والتي لا يمكن استهلاكه مباشرة إلى منتجات لها قيمة غذائية واقتصادية مرتفعة، مثل إنتاج زيت الطعام من بعض البذور مثل بذور القطن وعباد الشمس وفول الصويا... الخ، وكذلك إنتاج الدقيق من طحن حبوب القمح.

- إنتاج أغذية ضمن مواصفات ومقاييس محددة، وكذلك رفع جودة العديد من الأغذية بتحسين حالتها أو بالسيطرة على مكوناتها والمواد المضافة لها مثل إضافة Vit-C للشراب أو تطرية اللحوم إنزيميا.

- تحويل بعض المخلفات الغذائية والزراعية إلى منتجات لها قيمة اقتصادية مثل إنتاج البكتين من قشور الموالح أو قشور البصل.

- توفير الوقت والجهد عند تناول أغذية محفوظة سهلة التحضير, وبخاصة للعاملين الذين لا يسمح وقتهم بقضاء فترة طويلة في تحضير الأغذية الطازجة وطهوها.

6.2. العقبات التي تواجه الصناعات الغذائية وتودي إلى تخلفها :

- قلة الثروة الحيوانية المستخدمة لانتاج الحليب وانخفاض انتاجية المتوفر منها.

- قلة توفر المواد الزراعية الخام التي تحتاجها قطاعات صناعية غذائية كثيرة.

- عدم تطوير المنتجات وبصورة خاصة من قبل القطاع الخاص وحيث يتطلب هذا التطوير اجراء دراسات وابحاث علمية

- قلة الاهتمام بالثروة السمكية.

- عدم توفر اصناف خاصة للحفظ والتصنيع وان وجدت لاتتوفر بالكمية اللازمة للتصنيع.

- ارتفاع اسعار المواد الخام ومواد التعبئة.

- وجود صعوبات كثيرة للتعاقد مع المزارعين لانتاج انواع محددة بمواصفات معينة لسد حاجة الصناعة.

3. الصناعة الغذائية وعلاقتها بالقطاع الفلاحي:

1.3.هيكل الصناعات الغذائية العالمية:

إ ن هيكل صناعة الأغذية العالمية يتغير باستمرار ويتطور في تركيبته من موردين للأغذية، مصنعين، وتجار بالتجزئة الذين لهم معرفة مباشرة بأفضليات المستهلكين وعادات الشراء، ويبقى الهدف الأساسي الذي تقوم عليه هذه الصناعة هو بيع منتجاتها وتحقيق الربح، لذلك يعتبر التسويق أكبر متحكِّم في هيكل هذه الصناعة في العالم التي تسوِّق منتجاتها للاستهلاك المباشر من قبل الأفراد، لذلك فإن تجار التجزئة للأغذية يحتلون مكانة مهمة في هيكل هذه الصناعة حول العالم، باعتبارهم في وضع يسمح لهم بنقل هذه المعلومات إلى قطاعات أخرى من سلسلة التوريد، في السعي لتلبية طلبات المستهلكين للتنوع والقدرة على تحمل التكاليف والسلامة والجودة.

وتبلغ مبيعات التجزئة العالمية للأغذية حوالي 4 تريليون دولار سنويا، حيث تمثل محلات السوبر ماركت أكبر حصة من المبيعات، ومعظم شركات التجزئة العالمية الرائدة هي شركات أمريكية وأوروبية، كما وسع تجار التجزئة الكبيرة متعددة الجنسيات وجودهم في البلدان النامية وتجار التجزئة الصغيرة وتمثل أكبر 15 شركة سوبر ماركت عالمية أكثر من 30 في المائة من مبيعات السوبر ماركت في العالم، وبفضل التكنولوجيات المحسنة يتمتع هؤلاء البائعون بتكاليف التشغيل على تجار التجزئة المحليين.

وعلى غرار تجار التجزئة، يعيد مصنعوا الأغذية إعادة توجيه استراتيجيات أعمالهم استجابة لإشارات المستهلكين المرسلة عبر تجار التجزئة، وهناك إستراتيجيتان مشتركتان هما التوسع الجغرافي في البلدان النامية وزيادة التركيز على إدارة فئات المنتجات، وعلى الرغم من أن الشركات المصنعة متعددة الجنسيات توسع بسرعة في عملياتها، فإن تركيز الشركات على تصنيع الأغذية المعلبة غير ملحوظ على المستوى العالمي، وتشكل حصة أكبر 50 مصنعا للأغذية من التجزئة العالمية للأغذية المعلبة أقل من 20 في المائة.

وبفضل الابتكار والتنافس من العلامات التجارية الخاصة في قطاع التجزئة، يركز مصنعوا الأغذية على خطوط إنتاج محددة، حيث يتمتعون بمزايا متأصلة، وهناك تركيز قوي على" الإدارة " و "النمو المركز "مع استراتيجيات التنويع.

فبينما أن التصنيع ليس واضحا على المستوى العالمي بالنسبة إلى مجموع الأغذية المعلبة، فإن تركيز الشركة قد يكون موجودا في خطوط إنتاج محددة وأسواق إقليمية.(Global Food Industry, 2017)

2.3.مكانة الصناعة الغذائية في الاقتصاد العالمي :

تحتل الصناعة الغذائية مكانة كبيرة في الاقتصاد العالمي بفضل قيمتها التي قدرت ب5.7 ترليون دولار سنة 2008 (7ترليون دولار سنة 2014) حيث تُقدّر المنتجات الزراعية والأغذية المعلبة نحو 3.2 ترليون دولار سنة 2008 وبلغت 4 ترليون دولار سنة 2013، أما صناعة المشروبات العالمية فانتقلت من 1.4 ترليون دولار سنة 2008 إلى 2.6 ترليون دولار في 2013 وبلغ حساب أوروبا التي تحضي بأكبر حصة للصناعة الغذائية العالمية بـ 1.4 ترليون سنة 2007، أما آسيا والمحيط والمحيط الهادي والدول الناشئة باعتبارها مساهم رئيسي للمواد الخام، فقد حققت السوق الهندية 182 مليار دولار سنة 2008، في حين ارتفع قطاع تصنيع الأغذية إلى 72 مليار دولار وفي الصين بلغ قطاع تجهيز الأغذية 44 مليار دولار سنة 2007 وارتفع إلى 50مليار ستة 2008 .

كما نجد أن موازين القوى في إنتاج الصناعة الغذائية قد مالت في كفة الصين وروسيا والهند نتيجة للخطط التنموية والاستراتيجيات التي مكنتها من رفع إنتاجيتها، حيث بلغت الزيادة إلى 26 % في الصين بين عامي 2003 و2008 روسيا هي الأخرى حققت معد زيادة معتبر بلغ 45 % عن نفس الفترة مقابل انخفاض في الولايات المتحدة بـ 12.5%، ويعتبر سوق الصناعات الغذائية في العالم سوقا متناقضا، وقطاعا متناقضا بِكل ما للكلمة من معنى، وهذا كون أنه من المنطق أن الدول ذات الأكثر كثافة سكانية توفر نسبة إنتاج أكبر، غير أن الواقع العالمي للنشاط مخالف تماما فالنسبة الأكبر من الإنتاج توفرها الدول ذات الكثافة السكانية الأقل، بينما الدول ذات الكثافة العالية تنتج أقل بكثير، والشكل الموالي يوضح هذا التناقض في قطاع الصناعات الغذائية العالمية.

الشكل رقم 01 : التناقض في قطاع الصناعات الغذائية العالمية.

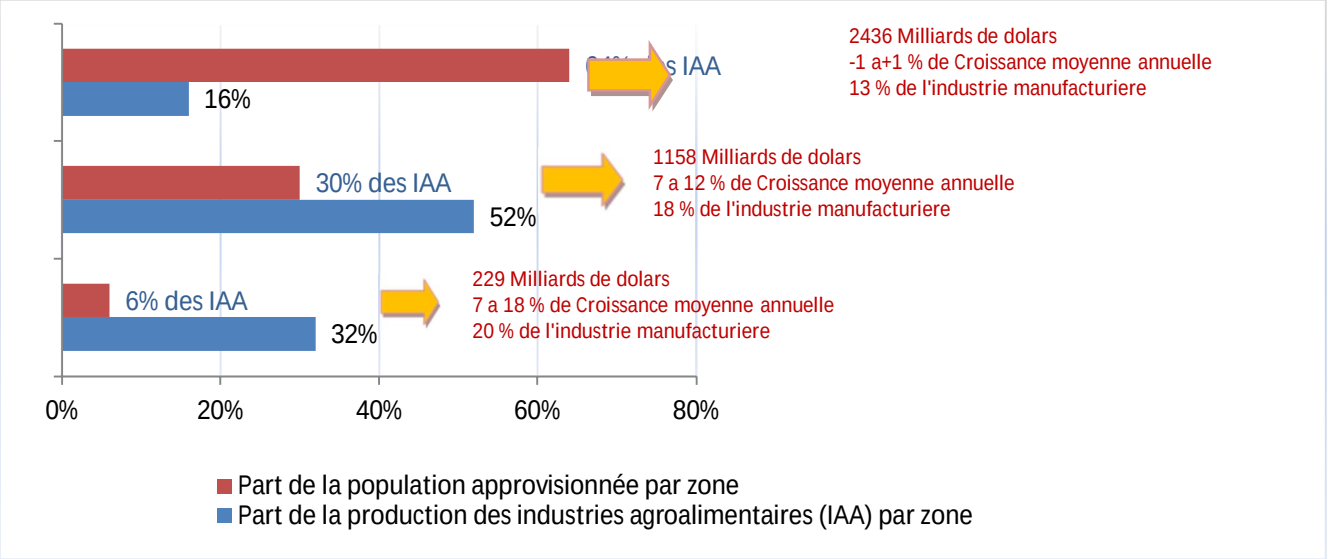

La source : Jean-Louis RASTOIN, L'industrie agroalimentaire au coeur du système Alimentaire Mondial, Revue Regard Sur La Terre Dossier Développement, Alimentation,Environnement : Changer L'agriculture ?, Armond Colin, France, 2012, P. 276.

ويظهر هذا التناقض كون 64 بالمائة من الإنتاج العالمي للقطاعات الصناعية الغذائية توفره البلدان المتقدمة ذات الدخل المرتفع والتي تتجاوز نسبتها من سكان العالم 16 بالمائة فقط، فهي رغم هذا توفر من الإنتاج ما قيمته 2436 مليار دولار (سنة 2009)، بينما الدول الناشئة ذات النسبة الأكثر من عدد سكان العالم بنسبة 52 بالمائة من العالم فتوفر فقط 30 بالمائة من إنتاج الصناعات الغذائية عالميا، بمعدل نمو سنوي تراوح بين 7 إلى 12 بالمائة و 18 بالمائة بالنسبة للصناعات التحولية مجتمعة، في حين أن الدول النامية والتي تحظى هي الأخرى بعدد سكان مرتفع نسبيا لم تساهم سوى بـ 6 بالمائة من إنتاج الصناعات الغذائية العالمية في سنة 2009، مقابل تمثيلها لـ 32 بالمائة من سكان العالم، بقيمة إنتاج إجمالي لم يتعدى 229 مليار دولار ومعدل نمو سنوي تراوح بين 7 إلى 18 بالمائة و 20 بالمائة بالنسبة للصناعات التحويلية مجتمعة.

وعليه نقول بأن مكانة وحجم الصناعات الغذائية العالمية لا ترتبط بحجم السكان كما هو مفروض ومنطقي، وإنما بالقوة الشرائية والقدرات الإستثمارية للبلد، وهي دائما متركزة في البلاد الغنية(RASTOIN, 2012, p. 276)

3.3.الصناعة الغذائية وعلاقتها بالقطاع الفلاحي:

تعتمد الصناعات الغذائية في مجمل مدخلاتها على الإنتاج الفلاحي، وبالأخص المحصول الزراعي، الذي يحتل مكانة هامة في زيادة الإنتاج الصناعي من خلال ما يقدمه من مدخلات التصنيع الغذائي، ولهذا فإن أهمية الزراعة في الهيكل الاقتصادي نجدها تلعب دورا حيويا في بناء قاعدة للتصنيع، بل تعد ركيزة أساسية للاقتصاد، يمكن حصرها فيما يلي :

- توفر الزراعة المواد الخام والمواد الغذائية للتنمية الاقتصادية.

- تقدم الزراعة المواد الخام التي تقوم عليها الصناعة، إضافة إلى المواد الغذائية التي تقدمها كطعام للأفراد، فالتنمية الاقتصادية تؤدي إلى زيادة الطلب على المواد الغذائية عند ارتفاع المداخيل فيقل الطلب على المواد الغذائية الرديئة والنشويات والبروتين النباتي، ويزداد الطلب على المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية كمنتجات الألبان والبروتين الحيواني والفواكه والخضروات.

- الزراعة سوق كبير للسلع الصناعية تساهم الزراعة بشكل كبير في خلق سوق للسلع الصناعية، حيث يتم تسويق المنتجات الصناعية وفي الوقت نفسه تحتاج الصناعة للمنتجات الأولية التي تتطلب عملية تصنيع كالصناعات الغذائية، وهذا يعني أن الأنشطة الزراعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بأنشطة التصنيع وبالخصوص الصناعة الغذائية، والتي لا يمكن أن تشتغل دون الحصول على الخامات الأولية من القطاع الزراعي.

- توفر الصناعات الغذائية سوقا لاستيعاب فائض الإنتاج الزراعي تساهم الصناعات الغذائية في خلق أسواق كفيلة بامتصاص فائض الإنتاج الزراعي، وخاصة في مواسم الإنتاج، فتضمن المحافظة على استقرار أسعار المنتجات الزراعية، وتوفر الحماية اللازمة للمنتج والمستهلك على حد سواء بتوفير المواد المصنعة وقت الندرة واستيعاب الفائض في المنتجات الزراعية في مواسم الإنتاج (احمد، 2014).

- الزراعة مصدر للعمالة الفائضة تقدم الزراعة لقطاعات التنمية الاقتصادية الأخرى العمالة الفائضة لديها، والمتوفرة في القطاع الزراعي، ونظرا لنمو سكان القرى وكذا انتشار استخدامات التكنولوجيا الزراعية في الأعمال الزراعية المختلفة من المحاريث الحديثة والمعدات وغيرها من الآلات، التي تعمل على توفير الأيدي العاملة، وبالتالي زيادة إنتاجية العامل التي

تؤدي إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمالة الزراعية، وظهور فائض يتم تحويله تلقائيا إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى(mokhtar, 2008, p. 8) .

4.المنتجات الفلاحية في الجزائر :

1.4.تطور المنتجات الفلاحية :

حقق الإنتاج الفلاحي الخام من حيث القيمة وفق ما هو ممثل في الشكل (10) زيادة مستمرة خلال فترة الدراسة 2002-2016 بمعدل 12.7% سنويا، كان أعلاها في سنة 2008 بـ 28.3%، كما بلغت نسبة التطور في سنة 2016 عن سنة 2002 ما يعادل 267%، وهو ما يعكس النمو المتزايد لهذا القطاع ضمن النسيج الاقتصادي الوطني نتيجة التشجيع والدعم الذي يلقاه من جانب الدولة.(Abdelhamid Bencharif et jean Rastoin, 2007, p. 8)، حيث استفاد هذا القطاع في سنة 2016 فقط عن طريق الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية وصندوق ضبط الإنتاج الزراعي من مخصصات دعم موجه لمختلف نواحي النشاط الفلاحي.

الشكل (02) تطور بعض مؤشرات الانتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2002 - 2016

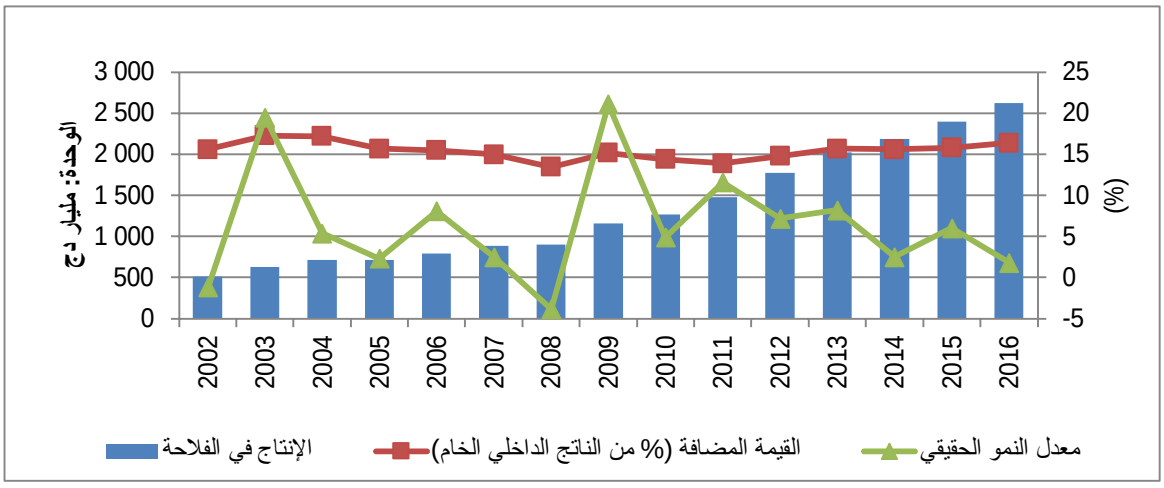

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

2.4.أهم المنتجات الفلاحية في الجزائر :

- **الحبوب** : تحتل منتجات الحبوب مكانًا استراتيجيًا في النظام الغذائي وفي الاقتصاد الوطني. خلال الفترتين (2000-2009) و (2010-2017)، احتلت مساحة الحبوب معدل سنوي يبلغ 40٪ من المساحة الزراعية المفيدة، وتقدر

المساحة المزروعة بالحبوب خلال الفترة (2000-2009) بحوالي 3200930 هكتار ، حيث يشغل القمح الصلب والشعير معظم هذه المساحة، بحوالي 74 ٪ من إجمالي مساحة الحبوب، في حين بلغت المساحة 3385560 هكتار خلال الفترة (2010-2017) ، بزيادة 6٪ مقارنة بالفترة السابقة (2000-2009) ويقدر معدل إنتاج الحبوب خلال الفترة (2010-2017) بنحو 41.2 مليون قنطار، بزيادة قدرها 26٪ مقارنة بالفترة 2000-2009 حيث يقدر معدل الإنتاج 32.6 مليون قنطار، ويتكون الإنتاج أساسا من القمح الصلب والشعير، والذي يمثل علىالتوالي 51٪ و 29٪ من إجمالي معدل إنتاج الحبوب (2010-2017).

- **المحاصيل الصناعية** : تكز المحاصيل الصناعية على الطماطم الصناعية والتبغ بمعدل سنوي للمساحة وصل 19.380 هكتار خلال الفترتين (2000-2009) و (2010-2017) بالنسبة للتبغ، بلغ معدل مساحته 4.850 هكتار خلال نفس الفترتين، وقد ارتفع منتوج الطماطم الصناعية بشكل كبير، ب 136٪، ناتج عن تحسن المردود، والذي ارتفع من حوالي 200 كغ في هكتار خلال الفترة (2000-2009) إلى أكثر من 500 كغ في هكتار في فترة 2010-2017.

الشكل رقم (03) : تطور المحاصيل الزراعية 2000-2017

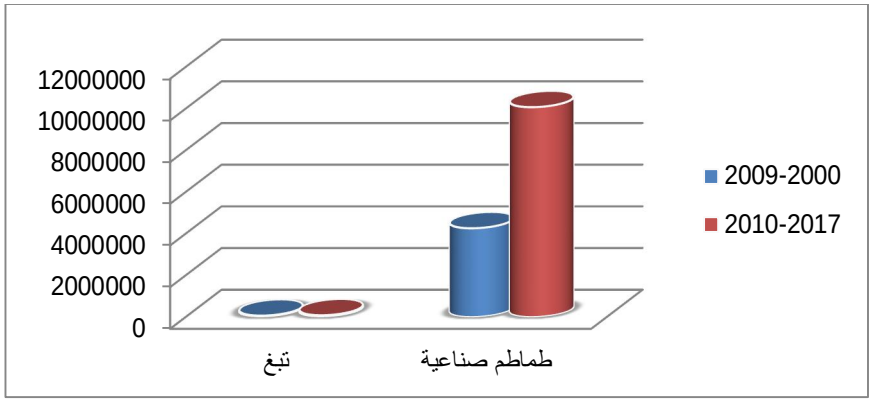

- **الأشجار المثمرة والكروم** : على مدى العقد 2000-2009، غطت بساتين الأشجار المثمرة معدل مساحة 396.480 هكتار ، 39 ٪ منها كانت مخصصة لبساتين الزيتون ، و 30 ٪ للأشجار المثمرة ، و 23 ٪ للنخيل و 8 ٪ للحمضيات، وقد ازدادت هذه المساحة خلال الفترة 2010-2017 بنسبة 47٪ مقارنة بالعقد 2000-2009، حيث زادت مساحة شجرة الزيتون فيها بنسبة 58٪ ،و الأشجار المثمرة بنسبة 56٪ ، و 41٪ للحمضيات 20٪ للنخيل،

وازدادت مستويات إنتاج شعب الأشجار المثمرة خلال الفترة 2010-2017 مقارنة بالعقد السابق (2000-2009) الذي يمثل:

الأشجار المثمرة ذات البذور و ذات النواة 102٪، الزيتون 99٪، الحمضيات 91٪، التمور 82٪ كما تحسن إنتاج العنب بشكل كبير ، مع زيادة بنسبة 75 ٪ بين 2010-2017 و 2000-2009.

الشكل رقم (04) : تطور الاشجار المثمرة والكروم 2000-2017

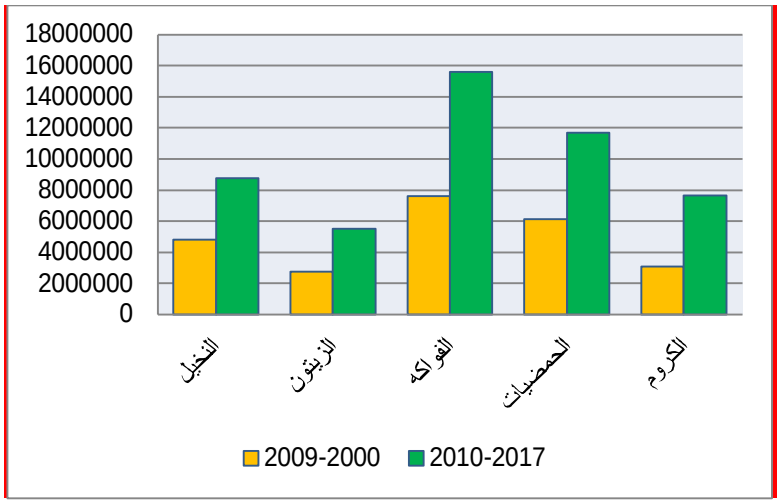

-

ووفق البيانات المقدمة من قبل الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2016، فإن قطاع الفلاحة يحتل المرتبة الثالثة من حيث المساهمة في تكوين الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات، بعد قطاعي الخدمات السوقية والخدمات غير السوقية، حيث قدر متوسط هذه المساهمة خلال فترة الدراسة 2002-2016 بمعدل 15.4%، في حين عرف معدل نمو القيمة المضافة لقطاع الفلاحة بالأسعار الثابتة تذبذبا على طول الفترة تبعا لتغيرات إنتاج بعض المحاصيل المتمثلة أساسا في الحبوب، أين تحقق أعلى معدل نمو في سنة 2009 بـ 21.1% وبمعدل سالب في سنة 2008 قدره -3.8%، حيث تأثرت مردودية المساحات المزروعة بالقمح والشعير بالتذبذب في تساقط الأمطار باعتبارها زراعة مطرية، على عكس باقي المحاصيل الزراعية التي تعتمد على الري (بشكل أساسي: البطاطا، الطماطم، البصل، البطيخ، التمور.

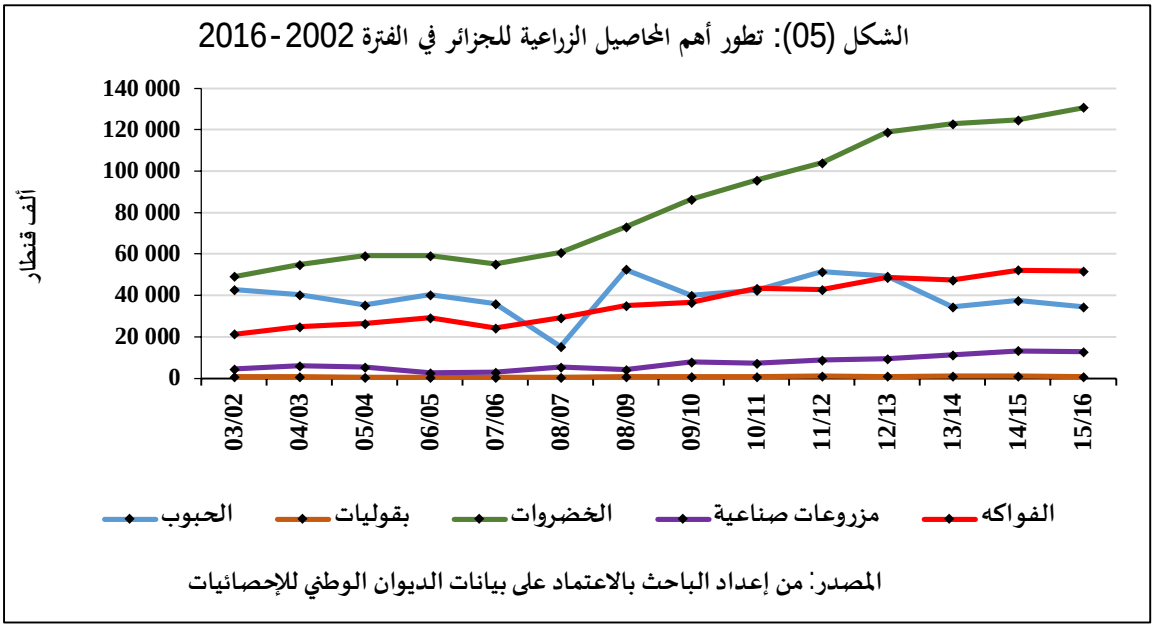

الشكل رقم(06) : الصادرات الجزائرية من المنتوجات الفلاحية خلال سنة 2017.

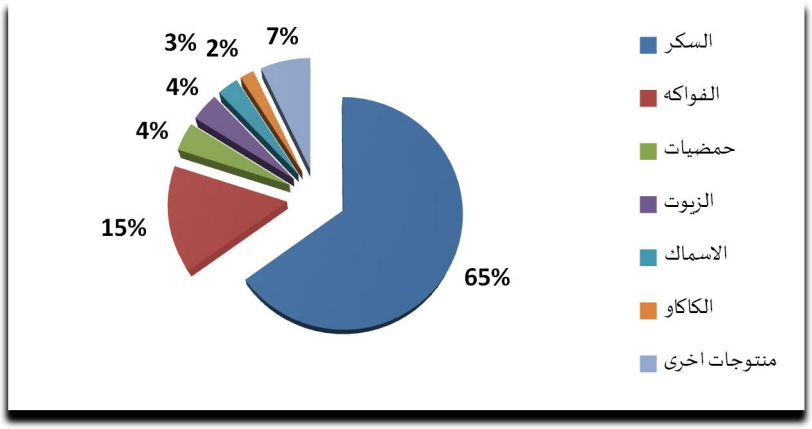

-

O.Bessaoud ;J-P.Pellissier ;J-P.Rolland.Rapport de synthése sur l'agriculture en Alérie.(Rapport de recherche) CIHEAM-LAMMA.2019 pp82.hal02137632 -

5. تنافسية الصناعة الغذائية في الجزائر :

1.5.صادرات الجزائر من الصناعات الغذائية :

ارتفعت الصادرات الجزائرية من المنتجات الغذائية من 327 مليون دولار سنة 2016 إلى 348 مليون دولار في سنة 2017مسجلة نموا بمعدل 6.42 % مشكلة 1% من إجمالي الصادرات الجزائرية المقدرة ب 34.7 مليار دولار، ومن أهمها الصادرات من سكر القصب وسكر الشمندر بقيمة 225.46 مليون دولار و صادرات التمور التي ارتفعت من 37.53مليون دولار سنة 2016 إلى 51.37 مليون دولار سنة 2017 ، وذلك بالرغم من أن الصناعات الغذائية تعد

من أهم الصناعات التي تشهد معدل نمو مرتفع، فبالرجوع إلى معطيات سنة 2017 سجل ارتفا ع معدل نمو الصناعة المعملية ليبلغ 4,4 % مقابل 3,9 % في سنة 2016 وكان توسع النشاط في الصناعة المعملية، مدفوعا بفرع% 5,7 في سنة 2017 بقيمة مضافة تُقارب 52 % من القيمة المضافة للصناعة المعملية، ويساهم نشاط الصناعات الغذائية بواقع 65,8 % في نمو هذه الصناعة (تقرير ، 2016).

ولكن عند تحليل معدل جهود التصدير (Taux De L'effort A L'exportation) والذي يعبر على الحصة المئوية من الإنتاج المحلي الموجه للتصدير إلى الخارج، نجد أنه ضعيف في فرع الصناعات الغذائية حيث قدر ب 2.4 % وهو مشابه وقريب من المعدل المسجل في فروع الصناعات التحويلية الأخرى، حيث في الصناعات الحديدية لم يتجاوز معدل التصدير % 1.6 من إجمالي إنتاجها في سنة 2016 ، الصناعات النسيجية والملابس 0.4 % صناعة الجلود والأحذية انخفض معدل التصدير من 37.3 % في سنة2011 إلى 18.7 % في سنة 2016 ، صناعة الخشب والورق استقرت عند مستوى 4.7% الصناعات الأخرى 0.1%، أما الصناعات الكيمياوية والبلاستيكية والمطاط فان معدل جهود التصدير وصل في سنة 2016 إلى مستوى 67.8 % من إجمالي الإنتاج، من جهة أخرى يسجل ارتباط فرع الصناعات الغذائية بالأسواق الدولية (عبدات، 2011، صفحة 80) في استيراد معدات ومدخلات الإنتاج، حيث ارتفعت الواردات 8 مليار دولار مقابل 8.223 مليار دولار في سنة 2016 مسجلة ارتفاعا من المنتجات الغذائية في سنة 2017إلى مستوى 4372.6 % وهي تشكل ب 18.36 % من إجمالي فاتورة الواردات التي قدرت ب 45.957 مليار دولار الذي يشير إلى الحصة المئوية للوارادت في تغطية taux de pénétration وتتسم هذه المنتجات بارتفاع معدل النفاذ أو الاختراق الطلب المحلي خلال الفترة 2011 و 2016 ، حيث مثل معدل الاختراق لمنتجات الصناعات الغذائية % 31.1أي أن % 31.1من الطلب المحلي من المنتجات الغذائية يتم تلبيتها عن طريق المنتجات الغذائية المستوراة في حين تغط النسبة الأخرى عن% 87 في سنة .2016 طريق الإنتاج المحلي الوطني وهو معدل متوسط نوعا ما مقارنة ببعض الصناعات الأخرى مثل المنتجات المعدنية ، إن تبعية فرع الصناعات الغذائية إلى الأسواق الدولية لتوفير مدخلات الإنتاج والموا الأولية يعد دليلا عل عمق تبعية وارتباط الصناعة التحويلية الغذائية في الجزائر بالأسواق الدولية (évolution des échanges extérieurs de marchandises de 2011 a2016, 2017, p. 89).

غير انه في سنة 2018 نلاحظ تراجع ملحوظ فيما يخص صادرات الصناعة الغذائية وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم(07) : صادرات الصناعة الغذائية 2018

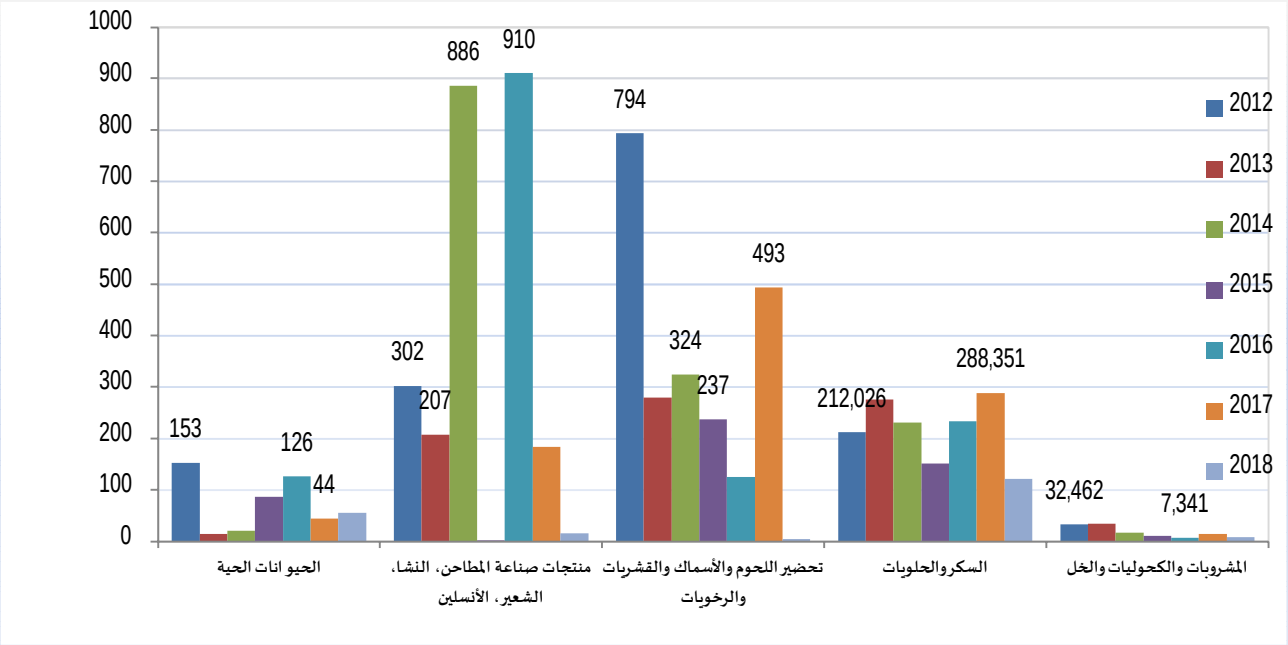

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على الملحق رقم 1

- صادرات الجزائر من صناعات الحبوب والأعلاف والنشويات والفرينة ومنتجات الأخباز :

إن منتجات صناعات الحبوب والأعلاف والنشويات لا نقصد بها تلك المحاصيل الزراعية، فذلك باب آخر من الغذاء غير المصنّع، وإنما نقصد تلك الحالة الثانية للحبوب ومشتقاتها جراء إدخال عمليات التصنيع والتعليب والتعقيم، وكل تغيير فيزيولوجي يطرأ على حالة الحبوب ومشتقاتها (Organisation mondiale du commerce, 2014, p. 51)، وفي الإحصائيات الموالية نحاول مقارنة مخرجات الجهاز الإنتاجي لذات الشعبة في الجزائر إلى الخارج، مع الدول الإفريقية، بالتركيز على أهم أسباب تلك المرتبة لدولة كانت– تاريخيا -الأولى في تصدير مادة القمح الخام :

الجدول (01) صادرات الجزائر من صناعات الحبوب والأعلاف والنشويات(النشاء)والفرينة مقارنة بدول إفريقيا

المصدرون	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الجزائر	22252	1290	3966	10315	16056	7283	6114
غانا	10948	13552	41144	16704	19469	21248	13439
السنغال	10037	12365	29464	38319	48245	48388	49650

المصدر : http ://www.trademap.org/Product_SelCountry_TS.aspx

نلاحظ أن الجزائر تبقى ضعيفة الترتيب في تصدير منتجات صناعات الحبوب والأعلاف والنشويات إذ أنها في سنة 2014 بلغت صادراتها في ذات المادة حوالي 499 ألف دولار أمريكي، لتصل إلى عتبة الـ 6 مليون دولار في سنة 2015 ، وهو تحسن ملحوظ، يرجع الفضل فيه إلى عاملين ، أولا تحسن الآلة الإنتاجية لذات الصناعة، والى تشجيع السلطات العمومية للصادرات خارج المحروقات عبر الزمن (L'ALGERIE, (Période : Année 2017).

- **صادرات الجزائر من التمور** : في 2017 قامت الجزائر بتصدير ما يقارب 466000 طن من التمور، أي ما يعادل قيمة 52 مليون دولار، هذه الصادرات ارتفعت بشكل منتظم ابتداء من سنة 2009 وهذا ما يوضحه الشكل التالي : (O.Bessaoud & J-P.Pellissier, 2019)

الشكل رقم(08): صادرات الجزائر من التمور 2009-2017

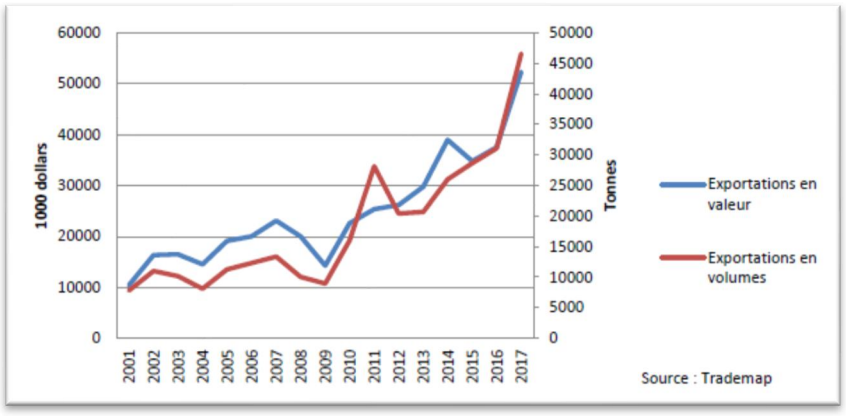

- **صادرات الجزائر من السكر** :في سنة 2017 قامت الجزائر بتصدير أكثر من 500000 طن من السكر ما يعادل قيمة 25 مليون دولار، هذه الصادرات تعدت 14000 طن في سنة 2009 و367000 طن سنة 2010 وهذا ما يوضحه الشكل

الشكل رقم(09) صادرات الجزائر من السكر 2009-2017

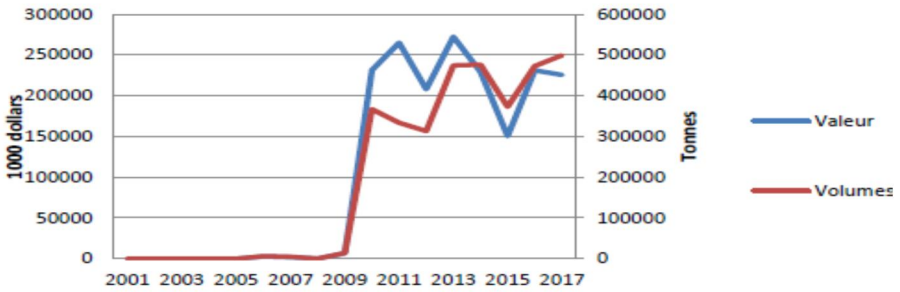

O.Bessaoud ;J-P.Pellissier ;J-P.Rolland.Rapport de synthése sur l'agriculture en Alérie.(Rapport de recherche) CIHEAM-LAMMA.2019 pp82.hal02137632

الشكل رقم(10)الصادرات الجزائرية من السكر بالقيم حسب الدول المستوردة 2001-2019(مجموع 225 مليون)

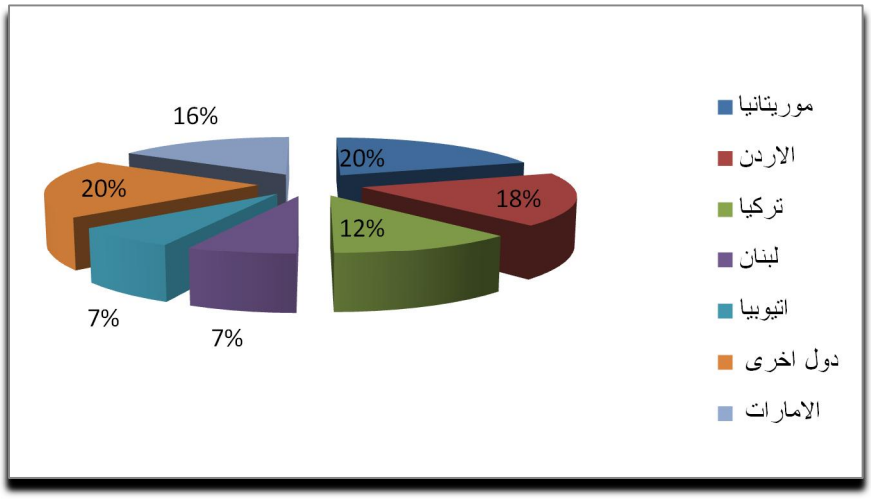

O.Bessaoud ;J-P.Pellissier ;J-P.Rolland.Rapport de synthése sur l'agriculture en Alérie.(Rapport de recherche) CIHEAM-LAMMA.2019 pp82.hal02137632

- صادرات الجزائر من صناعات الحليب ومشتقاته:

بالتركيز على سلسلة القيمة لإنتاج الحليب ومشتقاته، والميزة النسبية للدول المتميزة في إنتاج وتصدير هذه المنتجات، نجد أن الجزائر مازالت تعاني تبعية في هذا الشأن (العربي، 2018، صفحة 26)، ومن جهة أخرى، نجدها تحاول عبر برامج الدعم الفلاحي تشجيع تربية أصناف الحيوانات المدرة للحليب -خاصة الابقار-، ولكن من جهة الصادرات للحليب ومشتقاته- ، فالترتيب إفريقيا كما يلي :

الجدول رقم (02) : الصادرات الإفريقية ومكانة الجزائر منها في شعبة صناعات الحليب ومشتقاته (الوحدة 1999 دولار).

المستوردون	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
مصر	26391	41980	35537	41575	359877	475634	515574	516900	401881	415028	415051	372538
إفريقيا ج	41458	26346	32212	35888	55211	74854	233084	241054	263987	287570	296105	230912
المغرب	49225	73224	99058	98288	96731	96039	96311	97502	123759	149020	135763	120160
أوغندا	327	433	306	639	4995	6703	16247	18191	20727	25712	29526	40900
تونس	9609	16592	20311	38482	34503	29889	29685	64270	46075	54477	37274	40637
السنغال	6669	7973	10720	8752	7335	12859	14314	20960	23683	41004	16806	13924
الجزائر	5544	5385	3953	2016	2964	2285	1104	1032	2251	4888	4082	2604

المصدر : http ://www.trademap.org/Product_SelCountry_TS.aspx

بالمقارنة مع متصدر القائمة إفريقيا، تمثل الجزائر خمس تصديره سنة 2004 ، و حوالي أقل من مائة مرة من تصديره سنة 2015 ، هذا يطرح تساؤلين أساسيين، الأول يتعلق بأسباب إنخفاض صادرات الجزائر من منتجات صناعات الحليب ومشتقاته، والثاني عن أسباب تزايد الصادرات لباقي الدول الإفريقية، خاصة دولة مصر، وقد تكون الإجابة المبدئية هي في تزايد النمو الديمغرافي للجزائر، وهذا ما جعلها تتوجه نحو الاكتفاء الذاتي في ذات المادة، التي تعتبر إستراتيجية، وأيضا ما يتعلق بظفر مصر بالعديد من الأسواق العالمية في ظل تغير الأحداث في العالم.

2.5.ضعف تنافسية فرع الصناعات الغذائية الجزائرية:

أظهر مؤشر تحليل أداء تنافسية القطاع الصناعي لليونيدو في الجزائر لسنة 2018 أنها احتلت المرتبة 94 من أصل 150 دولة بحصولها على 0.015 % نقطة مقارنة بالمتوسط العالمي المقدر بـ 0,072 % نقطة، إضافة إلى تدني نسبة الصادرات الجزائرية عالية التكنولوجيا التي لا تشكل إلا 0.1 % من إجمالي الصادرات والصادرات ذات التكنولوجيا المتوسطة التي ركلت حوالي 5.9 % في حين لم تتجاوز حصة الصادرات الصناعية ذات المحتوى التكنولوجي المتوسط 0.3 % من إجمالي الصادرات.

6.الخاتمة :

تعتبر الصناعات الغذائية خليطًا من الأنشطة المختلفة من الزراعة والصيد والصناعة، التي توفر المواد الأولية كي تقوم بالتحويل والتعليب، وتضمن أخيرا التوزيع للمنتج الغذائي، ويلعب هذا القطاع دورًا هامًّا وحيويًا في الاقتصاد الوطني، لأنه يعمل على تحقيق النمو الصناعي، إضافة إلى كونه المنفذ وأداة التقييم والضبط للإنتاج الزراعي في القطاع الأولي، حيث مخرجاته هي مدخلات لهذا الأخير، ويعتبر عنصرا محددا لإستراتجية الأمن الغذائي، وهو أيضا مصدرا هاما للعملة الصعبة في حال التوجه بالتصدير والتبادل الدولي، لذا يرشح بديلا عن النفط كمصدر للعملة الصعبة وقناة للتصدير، كما يتضح لنا أن قيام الصناعات الزراعية الغذائية في بلد ما مبني على قدرتها على تحويل تلك المادة الغذائية الأولية من مرحلتها الخام، إلى حالتها المصنعة والمحفوظة حفظًا يسمح للفرد من إستهلاكها بعد مدة زمنية (agricoles, 2008, p. 122)، وهذا النشاط يعكس المستوى المعتبر لتكنولوجيا حفظ الأطعمة، والحفاظ على استدامة الغذاء .

ويتضح مما سبق أن الصناعات الزراعية الغذائية في الجزائر تواجهها الكثير من التحديات لتفعيل دورها ومساهمتها في توفير الغذاء اللازم والمستقر للمستهلك الجزائري، إنها بحاجة ماسة إلى اعتماد جملة من التدابير الإستعجالية حتى يضمن لها النمو الإيجابي والمستدام، ويستدعي ذلك إحداث تعديلات على خصائصها الإنتاجية والارتقاء بها إلى المستوى الذي بلغته الشركات الكبرى العالمية وفك ارتباطها بالأسواق الدولية وتعزيز التكامل مع القطاع الزراعي، لاسيما وأن مسألة الأمن الغذائي في الجزائر أصبحت تطرح بشدة على المدى المتوسط والطويل، فهي تحتاج إلى استقرار وانتظام التموين وتقليص المخاطر الناتجة عن تغير الأسعار وعدم استقرار الأسواق والمشاكل المرتبطة بضعف القدرة الشرائية.

ورغم توفر الظروف الطبيعية– خاصة -المنتوجات الفلاحية الخام في الجزائر، تبقى هذه الأخير محتلة لذيول الترتيب في العديد من المنتوجات الزراعية الغذائية، سواء ذات الأصل الحيواني أو النباتي، والملاحظ في خضم هذا الفصل، يجد أن السلطات العمومية لم تنأى عن دعم التصدير لهذه المنتوجات، ناهيك عن التسهيلات الجبائية والضريبية المؤطرة لهذه النشاطات الناشئة، وبالمقارنة مع بعض الدول العربية الإفريقية، وبالرغم من الثروة الطبيعية للجزائر مقارنة بهذه الدول، نجدها– هذه الدول العربية -متفوقة في مجالي الإنتاج والتصدير، إذ يبقى الكثير من العمل ينتظر السلطات العمومية لتحريك عجلة النمو في نشاطات الصناعات الزراعية الغذائية.

7.النتائج :

- تعتبر الصناعة الغذائية من أوسع الصناعات التحويلية في العالم وهي بمفهوما الواسع لا تشمل فقط تصنيع المواد الغذائية الخام، بل تشمل صناعات أخرى ذات علاقة مباشرة معها، كصناعة مواد التعبئة والتغليف ومكائن التصنيع والمواد الكيميائية وبقية المواد المضافة والأنزيمات.

- يعتبر قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في الاقتصاد، وتأتي أهميته كونه أحد الفروع الأساسية لقطاع الصناعات التحويلية التي تساهم بدورها في زيادة الإنتاج المحلي والدخل القومي، كما أنها تساهم في تأمين الغذاء للإنسان وتحقيق أكبر قدر من الإكتفاء الذاتي للمنتجات الغذائية.

- الصناعة الغذائية كفرع من القطاع الصناعي لا يمكنه أن يخرج عن هذا النشاط الإنتاجي من خلال تحويلها للمواد الخام الزراعية الغذائية إلى سلع جاهزة وشبه جاهزة لإشباع الحاجات الإنسانية.

8.التوصيات :

- إعادة هيكلة الإنتاج الصناعي الغذائي بما يحقق التوسع في تصدير السلع الغذائية المنافسة للسلع الأجنبية في الأسواق الدولية، وترشيد الواردات وتحقيق التوازن قدر الإمكان كي تستفيد الجزائر من الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.

- تشجيع المؤسسات العمومية على الاستثمار في القطاع الزراعي، وذلك من خلال الإدارة الجيدة للعائدات النفطية وبالتحديد شركة سوناطراك كونها تمتلك غلاف مالي يسمح لها بالاستثمار في هذا الفرع.

- إقامة عقود بين مؤسسات الدولة والفلاحين، لتوريد السلع الغذائية بما يسمح من زيادة مداخيلهم، وبالتالي ما يسمح للأفراد ورجال الإعمال من إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في النشاط الزراعي، وذلك ما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتكاملها مع القطاع الصناعي، واللجوء إلى تقديم تسهيلات تحفيزية للمستثمرين الخواص المحليين والأجانب، بما يفتح آفاقا واسعة للخروج من دائرة الاقتصاد المعتمد على قطاع المحروقات، والاستفادة من المؤسسات الناجحة) دانون، سيفيتال، سيم،...وغيرها

- تكوين مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الرئيسية، و تعزيز الجهود في زيادة الصادرات من حيث إزالة المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه المصدرين وتوفير الخدمات الضرورية المساعدة على ذلك مثل الاهتمام بالفرز والتعبئة والتغليف.

- زيادة مستوى التكامل بين القطاع الزراعي والصناعات الزراعية الغذائية برفع درجة إدماج المنتجات الزراعية في حلقة الإنتاج الرسمية ,وتقليص نسبة الفاقد منها للحد من الاعتماد الكبير على الأسواق الدولية التي تشهد تقلبات سعرية وكمية ذات تأثير مباشر على قدرة الصناعات الزراعية الغذائية على إتاحة الغذاء وضمان استقرار إمداداته وأسعاره.

- تشجيع الصناعات الزراعية على احترام معايير ومواصفات الإنتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعبئة والتغليف، وتوفير الخدمات الداعمة للنقل المبرد وأماكن التخزين لضمان قدرة منتجاتها على الحفاظ على خصائصها الصحية.

-تشجيع استثمار القطاع الخاص في فرع الصناعات الزراعية الغذائية، وتسهيل إجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقضاء على القطاع غير الرسمي، وإدماجه في حلقة الإنتاج بتبسيط الإجراءات المؤسساتية وتحسين مناخ الاستثمار.

9.المراجع

- المراجع باللغة الاجنبية :

-Abdelhamid Bencharif et jean Rastoin. (2007). concepts et méthodes de l'analyse de filières agroalimentaires : application par la chaine globale de valeur au cas des blés en Algérie, working paper N7, CIHEAM.

- agricoles, L. f. (2008). et alimentaires en méditerranée, Méditera, CIHEAM.

- évolution des échanges extérieurs de marchandises de 2011 a2016, c. s. (2017).

- Global Food Industry, U. (2017). United States Department of agriculture, economic research service, on the link:. Récupéré sur https://www.ers.usda.gov/topics/international-markets-trade/global-food-markets/global-food-industry, access

- L'ALGERIE. ((Période : Année 2017). STATISTIQUES DU COMMERCE EXTERIEUR DESTATISTIQUES DU COMMERCE EXTERIEUR DE L'ALGERIE.

- mokhtar, K. (2008). L'industrie agroalimentaire : Réalité, Enjeux et Problèmes. Dans Colloque internationaleL'importance de l'économie industrielle dans la conception et la conduite des politiques industriellesles économies émergentes, Biskra le 2 et 3 décembre (p. 8).

- O.Bessaoud, & J-P.Pellissier. (2019). .Rapport de synthése sur l'agriculture en Alérie.(Rapport de recherche) CIHEAM-LAMMA. pp82.hal02137632.

- Organisation mondiale du commerce, r. a. (2014).

RASTOIN, J.-L. (2012). , L'industrie agroalimentaire au coeur du système alimentaire mondial, Revue Regard sur la terre, dossier Développement- alimentation- environnement : changer l'agriculture ?, Armond colin, France.

المراجع باللغة العربية :

-احمد محمد سيد. (2016). دور مشروعات التصنيع الغذائي الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصادرات المصرية، تأليف المؤتمر الدولي الأول لسلامة الغذاء وحماية المستهلك تحت رعاية الاتحاد العربي للمجتمعات العمرانية الخارجية

ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي الجديدة وبرعاية وزارة التموين والتجارة الداخلية ووزارة الصناعة والتجارة (صفحة 18).

- الزراعة في اليمن و الاستثمار في الصناعات الغذائية، من موقع المركز الوطني للمعلومات لرئاسة الجمهورية اليمنية، على الرابط:. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://www.yemen-nic.info/agri/invo/chance/indstiry.php

- تقرير. (2016) بنك الجزائر .

- سالم توفيق النجفي. (2009). الأمن الغذائي العربي- مقاربات إلى صناعة الجوع. تأليف مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، الطبعة الأولى .

- صندوق النقد العربي. (2018). نشرة إحصائيات تنافسية التجارة العربية الإجمالية والبينية، العددالسااس.

- عبد الوهاب عبدات. (2011). ، واقع الصناعات الغذائية وآفاق تطورها في الجزائر خلال الفترة1997-2007. 80: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3 أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة ، الجزائر 2011.

- عز الدين فراح. (1997). الصناعات الغذائية. دمشق: دار الفكر العربي.

- مصنوعة احمد. (2014). الصناعات الغذائية كمدخل لتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر:الواقع والمأمول"، تأليف الملتقى الدولي التاسع حول "استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات، الاقتصادية الدولية، جامعة الشلف. مخبر العولمة واقتصاديات / شمال إفريقيا -ومخبر تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة.

10.الملاحق :

Total exports commodities
Classification Harmonized System - 2 Digits
For the Period (2012-2018)
Algeria

إجمالى الصادرات السلعية
تصنيف النظام المنسق - ابواب المستوى الثانى
للاعـــــــوام (2012-2018)
الجزائر

Unit Measure (US Dollar thousand)

وحدة القياس (الف دولار امريكى)

رمز السلع	السلع	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	السلع
'01	Live animals.	153	14	20	87	126	44	55	الحيوانات الحية
'02	Meat and edible meat offal.	33	39	237	162	110	372	537	اللحوم وبقايا اللحوم الصالحة للأكل.
'03	Fish, crustaceans, molluscs, aquatic invertebrates nes.	5,740	6,073	7,471	6,451	7,036	9,540	27,408	الأسماك والقشريات، الرخويات والحيوانات اللافقرية المائية الأخرى.
'04	Dairy products, eggs, honey, edible animal product nes.	2,251	4,888	4,082	2,604	408	733	2,177	منتجات الألبان، بيض الطيور ، العسل الطبيعي، منتجات الطعام ذات المنشأ الحيواني غير المصنفة في مكان آخر.
'05	Products of animal origin, nes.	18	0	0	0	0	6	...	المنتجات ذات المنشأ الحيواني غير المصنفة في مكان آخر.
'06	Live trees, plants, bulbs, roots, cut flowers etc.	70	0	10	10	1	2	...	الأشجار الحية والنباتات الأخرى، لب الأشجار ، الجذور.
'07	Edible vegetables and certain roots and tubers.	9,725	20,824	2,885	5,670	4,358	6,013	4,697	النباتات الصالحة للأكل وبعض الجذور والأدران.
'08	Edible fruit, nuts, peel of citrus fruit, melons.	26,291	29,980	39,196	34,855	37,807	52,608	110,031	الفواكه الصالحة للأكل والمكسرات، المحميات والبطيخ.
'09	Coffee, tea, mate and spices.	46	18	20	38	29	81	179	القهوة والشاي والمتة والبهارات.
'10	Cereals.	0	65	32	4	13	45	35	الحبوب.
'11	Milling products, malt, starches, inulin, wheat gluten.	302	207	686	1,562	910	183	16,071	منتجات صناعة الطاحن، النشا، الشعير، الأسولين، غراء القمح
'12	Oil seed, oleagic fruits, grain, seed, fruit, etc, nes.	4,753	5,338	6,103	6,737	6,547	7,762	9,580	البذور الزيتية، والفواكه الزيتية، الحبوب المتنوعة، البذور.
'13	Lac, gums, resins, vegetable saps and extracts nes.	84	0	0	0	4	6	98	الصمغ، العلك، الراتينجات والمستخلصات والعصول النباتية الأخرى.
'14	Vegetable plaiting materials, vegetable products nes.	14	0	1	15	0	1	5	المواد النباتية المجدولة، والمنتجات النباتية غير المصنفة في مكان آخر.
'15	Animal,vegetable fats and oils, cleavage products, etc.	11,382	3,491	441	1,171	12,486	13,505	2,117	الدهون الحيوانية والنباتية والزيوت ومشتقاتها والدهون المعدة للأكل والشمع الحيواني والنباتي.
'16	Meat, fish and seafood food preparations nes.	794	280	324	237	125	493	4	تحضير اللحوم والأسماك والقشريات والرخويات المائية الأخرى.
'17	Sugars and sugar confectionery.	212,026	275,679	230,789	150,808	233,923	228,351	121,622	السكر والحلويات.
'18	Cocoa and cocoa preparations.	2,664	5,853	7,735	7,529	10,010	9,197	11,179	الكاكاو والمستحضرات منه.
'19	Cereal, flour, starch, milk preparations and products.	10,315	16,056	7,283	6,114	6,139	6,853	10,143	مستحضرات الحبوب، الأرز، النشاء والحليب ومنتجات
'20	Vegetable, fruit, nut, etc food preparations.	768	1,064	1,664	2,523	2,865	1,719	949	مستحضرات الخضروات والفواكه والمكسرات والأجزاء الأخرى من النباتات.
'21	Miscellaneous edible preparations.	62	337	112	490	718	910	799	المستحضرات الصالحة للأكل الأخرى.
'22	Beverages, spirits and vinegar.	32,462	34,443	16,500	10,201	7,341	13,746	8,194	المشروبات والكحوليات والخل.
'23	Residues, wastes of food industry, animal fodder.	4	371	143	34	24	99	1,015	المخلفات والعوالم من الصناعات الغذائية، العلف الحيواني المحضر.
'24	Tobacco and manufactured tobacco substitutes.	58	233	223	22	26	18	5	التبغ وبدائل التبغ المصنعة.
'25	Salt, sulphur, earth, stone, plaster, lime and cement.	157,013	100,253	99,139	96,348	72,490	56,009	113,526	الملح، الكبريت، التربة والأحجار ، مواد الجص، الكلس والأسمنت.
'26	Ores, slag and ash.	6,720	3,143	2,753	1,736	1,709	2,314	6,893	المعادن الفلزية، مسهارة المعادن، الرماد البركاني.
'27	Mineral fuels, oils, distillation products, etc.	70,716,189	64,902,417	58,713,994	33,348,367	28,585,809	33,822,733	39,353,938	الوقود المعدني، الزيوت المعدنية ومنتجاتها وتصفيتها والقيروات البريمة والشمع المعدني.
'28	Inorganic chemicals, precious metal compound, isotopes.	447,969	343,778	634,907	506,950	347,657	382,936	609,512	المواد الكيميائية غير العضوية، المركبات العضوية وغير العضوية في المعدن الكهنة، الأحجار الكريمة، العناصر المشعة والنظائر .
'29	Organic chemicals.	40,652	53,066	170,900	84,901	79,844	56,280	33,127	الكيماويات العضوية.
'30	Pharmaceutical products.	1,788	3,474	1,884	2,489	7,141	5,198	6,540	المنتجات الصيدلانية.
'31	Fertilizers.	9,362	38,443	311,126	420,990	447,564	327,041	916,363	الاسمدة.
'32	Tanning, dyeing extracts, tannins, derivs,pigments etc.	71	165	147	93	171	250	326	الدباغة ومستخلصات الصباغة ومشتقاتها والأصباغ والخضاب والملونات الأخرى، الدهانات والورنيش والمعجون والصمغ والأحبار.
'33	Essential oils, perfumes, cosmetics, toileteries.	710	276	406	430	1,561	1,552	1,427	الزيوت العطرية، الراتينجات، العطور ، مستحضرات التجميل والزينة.
'34	Soaps, lubricants, waxes, candles, modelling pastes.	438	72	177	120	464	235	1,248	الصابون ومستحضرات التنظيف العضوية، مستحضرات الغسيل، مستحضرات التزييت، النموع الإصطناعية، ومستحضرات التمي، مستحضرات التلميع، الشموع والمواد المشابهة، معاجين المذهبة، شمع الأسنان ومستحضرات الأسنان والجص الأساسي.
'35	Albuminoids, modified starches, glues, enzymes.	0	2	2	1	2	24	96	المستحضرات البروتينية، النشا المعدل، الصمغ، الإنزيمات.
'36	Explosives, pyrotechnics, matches, pyrophorics, etc.	3,490	0	0	0	0	0	58	المتفجرات، الألعاب النارية، الكبريت والقابل، الأحجار والمعادن الخليطة وبعض المستحضرات القابلة للاختراق.
'37	Photographic or cinematographic goods.	0	0	0	0	0	1	22	سلع التصوير والسينما.
'38	Miscellaneous chemical products.	911	2,199	2,446	2,176	2,359	2,413	712	سلع كيميائية متنوعة.
'39	Plastics and articles thereof.	6,010	7,193	4,448	3,698	3,608	3,863	4,605	البلاستيك والمواد المصنوعة منه.
'40	Rubber and articles thereof.	10,232	7,547	227	198	181	207	432	المطاط والمواد المطاطية.
'41	Raw hides and skins (other than furskins) and leather.	24,256	26,073	28,172	17,203	11,333	14,262	17,209	الجلود الخام (عدا الفراء) والجلود.
'42	Articles of leather, animal gut, harness, travel goods.	91	2	56	5	1	60	134	المواد الجلدية، السروج وأجهزة الخيل، سلع السفر، حقائب اليد وحقائب السفر والمحاويات المشابهة، مواد أمشاء ومفرزات الحيوانات (عدا مفرزات الحرير).
'43	Furskins and artificial fur, manufactures thereof.	0	0	0	0	0	0	...	الفراء والفرو الإصطناعي، والمصنوعات المصنوعة منه.
'44	Wood and articles of wood, wood charcoal.	21	44	56	54	21	3	42	الخشب والمواد الخشبية والفحم الخشبي.
'45	Cork and articles of cork.	5,086	3,625	5,471	4,423	2,389	4,652	8,624	الفلين والمواد المصنوعة منه.
'46	Manufactures of plaiting material, basketwork, etc.	0	0	0	0	0	0	20	الصناعات من القش ومن الحلف والنجيلة والمواد المجدولة الأخرى، السلال، أصناف الخزف المجدولة.
'47	Pulp of wood, fibrous cellulosic material, waste etc.	5,031	6,950	8,618	7,057	7,975	12,773	10,087	لباب الخشب والمواد السيلولوزية الليفية الأخرى، مخلفات وبقايا الورق والكرتون.
'48	Paper & paperboard, articles of pulp, paper and board.	1,148	2,153	2,796	3,379	3,703	7,061	3,133	الورق والكرتون والمواد المصنوعة من اللباب أو الورق أو الكرتون.
'49	Printed books, newspapers, pictures etc.	437	281	471	201	333	240	517	الكتب المطبوعة، ورق الصحف، الصور والمنتجات الأخرى لصناعة الطباعة، المخطوطات والمطبوعات والمخططات.
'50	Silk.	0	0	0	0	0	0	...	الحرير.